



إدارة الشواطئ وتشغيل السياحة الساحلية: سلامة المنقذين والامتيازات التجارية ومعايير Blue Flag



إدارة الشواطئ وتشغيل السياحة الساحلية: سلامة المنقذين والامتيازات التجارية ومعايير Blue Flag

مقدمة:

تتوزع إدارة الشواطئ وتشغيل السياحة الساحلية في كثير من الأحيان بين إدارات البلدية ومشغلي المنتجعات وأصحاب الامتيازات، فتبقى مناطق السباحة دون تحديد، وتظهر فجوات في تغطية المنقذين، وتتراكم النفايات بعد عطلات نهاية الأسبوع، ولا تنشر نتائج جودة مياه السباحة. ويدفع رواد الواجهات البحرية ثمن ذلك غرقا يمكن تجنبه وإغلاقات وشكاوى. تدرب هذه الدورة من كور كونسبت المسؤولين عن تشغيل الشواطئ العامة والواجهات البحرية وشواطئ المنتجعات على تنظيم الحوكمة وتقسيم المناطق وخدمات الإنقاذ والنظافة وأخذ عينات المياه والمرافق والامتيازات والفعاليات، والاستعداد لتقييم Blue Flag. ويعد المشاركون خطة تشغيل الشاطئ وقائمة تفتيش الشاطئ.

أهداف الدورة:

- إعداد نموذج لإدارة الشاطئ يحدد الجهة المالكة ومهام التشغيل وآلية التنسيق بين السلطة المحلية ومشغلي المنتجعات وأصحاب الامتيازات
- تقسيم الشاطئ إلى مناطق للسباحة والرياضات المائية وإنزال القوارب ومناطق هادئة، وتحديد الحد اليومي لأعداد الزوار ونقاط الوصول العام
- تنظيم تغطية المنقذين وتوزيع أبراج المراقبة وأعلام التحذير ومعدات الإنقاذ وتسليم الحالة من الاستجابة الأولية إلى خدمات الطوارئ
- تشغيل جولات التنظيف وخدمة حاويات النفايات وأخذ عينات مياه السباحة، ونشر معلومات جودة المياه لرواد الشاطئ
- صياغة ترتيبات الامتياز والتأجير والفعاليات بمعايير خدمة ونماذج رسوم ومراجعات أداء
- تقييم الشاطئ مقابل فئات معايير Blue Flag الأربع وإعداد خطة تشغيل الشاطئ وقائمة تفتيش الشاطئ

الفئة المستهدفة:

- المديرون الذين يديرون الشواطئ العامة والكورنيش نيابة عن السلطة المحلية
- المديرون المسؤولون عن شواطئ المنتجعات والفنادق والمجتمعات السكنية وضيوفها
- مديرو الممشاة البحرية والمراسي ومناطق الترفيه المطلة على الماء والمفتوحة للجمهور
- المديرون المشرفون على خدمات الإنقاذ ونقاط الإسعافات الأولية ومعدات السلامة على الشاطئ
- المديرون الذين يمنحون امتيازات الشاطئ ويشرفون على الأكشاك وتأجير المعدات ومشغلي الرياضات المائية
- المديرون الذين يخططون لفعاليات الشاطئ والبرامج الموسمية والتواصل مع الرواد

محاور الدورة:

اليوم 1: نماذج إدارة الشواطئ وتقييم الوضع القائم

- نماذج حوكمة الشواطئ العامة: الإدارة البلدية والمشغل المفوض وشواطئ المنتجعات
- تطبيق مبادئ Integrated Coastal Zone Management الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية على تشغيل الشواطئ
- مسح فئات رواد الشاطئ: السباحون والعائلات وممارسو الرياضات المائية وهواة الصيد
- سجل مخاطر الشاطئ: التيارات الساحبة والمد والجزر والأمواج والحرارة والكائنات البحرية اللاسعة
- نموذج الحالة المرجعية للشاطئ: الرمال والمرافق واللافئات ومنافذ الوصول

اليوم 2: معايير Blue Flag ومعايير تشغيل الشاطئ

- بنية برنامج Blue Flag العلم الأزرق: مؤسسة التعليم البيئي وآلية لجنة التحكيم
- معايير التعليم والمعلومات البيئية: لوحات الإعلانات والأنشطة السنوية
- معايير جودة المياه: نقاط أخذ العينات وتواترها ونتائج الفحص البكتيري
- استعراض معايير الإدارة البيئية ومعايير السلامة والخدمات
- نموذج دليل تشغيل الشاطئ: الأدوار وساعات العمل والقواعد ومدونة السلوك

اليوم 3: تقسيم مناطق الشاطئ وخدمات الإنقاذ والتشغيل اليومي

- خطة تقسيم الشاطئ: مناطق السباحة ومسارات الرياضات المائية ونقاط الإنزال وخطوط العوامات
- حساب الطاقة الاستيعابية للشاطئ وضبط الدخول في أيام الذروة
- توزيع أبراج المنقذين وجدول المناوبات والأعلام الحمراء والصفراء والحمراء فوق الصفراء
- جرد معدات الإنقاذ: أنابيب الإنقاذ وألواح الإنقاذ والعمود الفقري وأجهزة مزبل الرجفان وقوارب الإنقاذ
- جولات تنظيف الشاطئ وخدمة الحاويات وسجل متابعة النفايات

اليوم 4: الامتيازات والفعاليات والأنشطة البحرية وضبط الحوادث

- عقود امتياز الشاطئ وتأجيرها: معايير الخدمة والرسوم ومراجعات الأداء
- مرافق الشاطئ الميسرة: الممرات الرملية والكراسي البرمائية ودورات المياه والمظلات
- تصاريح فعاليات الشاطئ: شروط الحشود والضوضاء والحركة المرورية والتنظيف اللاحق
- نظرة عامة على ترخيص مشغلي الغوص والقوارب والدراجات المائية وفحوص سلامتهم
- تنسيق الاستجابة لحوادث الغرق وفقدان الأطفال والتلوث مع خدمات الطوارئ

اليوم 5: جولات تفتيش الشاطئ وإعداد خطة التشغيل

- جولة تفتيش شاطئ عام حضري: ملاحظات التقسيم واللافئات وتغطية المنقذين
- جولة تفتيش شاطئ منتج: أكشاك الامتياز والرياضات المائية وسلامة الضيوف
- جلسة إشراك أصحاب المصلحة مع السكان والمشغلين والجمعيات البيئية
- إعداد قائمة تفتيش الشاطئ ومعايير تقييمها
- إعداد خطة تشغيل الشاطئ ومراجعتها من الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تصميم حوكمة الشواطئ
- تقسيم مناطق الشاطئ
- تخطيط خدمات الإنقاذ
- رصد جودة مياه السباحة
- الإشراف على عقود الامتياز
- ترخيص فعاليات الشاطئ
- تنسيق حوادث الواجهات البحرية
- الجاهزية لاعتماد الشواطئ

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة تشغيل الشاطئ وقائمة تفتيش الشاطئ معدتين لشاطئ أو واجهة بحرية تديرها
- سد الثغرات في تغطية المنقذين والأعلام وتسليم الحوادث قبل الموسم المزدحم القادم
- التفاوض على شروط امتياز وفعاليات تحمي جودة الخدمة ونظافة الشاطئ
- مقارنة ممارسات إدارة الشواطئ والواجهات البحرية مع زملاء من البلديات والمنتجعات والمراسي من بلدان مختلفة

الخاتمة:

الشاطئ المدار جيداً آمناً للسباحة، نظيف بعد كل يوم مزدحم، ومنصف للسكان والزوار والمنشآت التي تشاركه. تنتقل الأيام الخمسة من نماذج حوكمة الشواطئ وتقييم الوضع القائم، إلى فئات معايير Blue Flag، ثم إلى تقسيم المناطق وخدمات الإنقاذ والنظافة والامتيازات والفعاليات وفحوص الأنشطة البحرية وتنسيق الحوادث. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب في جولتي تفتيش لشاطئ حضري وشاطئ منتج، وينتهي بخطة تشغيل الشاطئ وقائمة تفتيش الشاطئ جاهزين للتطبيق.